

## غريب الحديث لابن الجوزي

وقال مُطَرَفُ هُوَ الْمَوْتُ نَحَايِمُهُ أَي نَحَايِدُهُ عَنْهُ .  
فِي الْحَدِيثِ وَجَعَلْتُمْ الْأَرْضَ عَلَايِهِ حَايِمًا بِيَدِيهِ أَي ضَيِّقْتُمْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ  
حَتَّى لَا يَتَمَرَّرَ فِيهَا يَقَالُ وَقَعَ فِي حَايِمٍ بِيضٍ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ  
مُخْلَصًا .  
قَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ الْحَايِمُ عَيْنُ الْفَأْرَةِ وَالْبَيْضُ ثِقَابُ الْإِبْرَةِ .  
فِي الْحَدِيثِ مَا حَاكَ مِنْ نَفْسِكَ أَي مَا أَخَذَ قَلْبِكَ وَأَثَرَ فِيهِ .  
فِي الْحَدِيثِ تَحَايَيْتُمْ نَوْقَكُمْ التَّحَايَيْتُمْ أَنْ يَحْلُبَهَا فِي الْيَوْمِ مَرَّةً  
وَاحِدَةً فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ .  
قَوْلُهُ الْحَايَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ لِأَنَّ الْمُسْتَحْيَ يَنْقَبِضُ عَنِ الْمَعَاصِي وَعَنْ كُلِّ مَا  
يُؤْذِي كَمَا يَنْقَبِضُ بِالْإِيمَانِ .  
قَوْلُهُ إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ أَي صَنَعْتَ .  
فِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ وَحَايَاءَ رَبِّيَعَاءَ الْحَايَا مَا يَحْيَا النَّاسَ بِهِ